

نور على الدرب 121 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الحادية والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في حلقة من برنامج نور على الدرب. مع اسئلتكم - 00:00:23

استفساراتكم نحريضها على سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. هذا السائل الاخ مصري متابع للبرنامج يقول ارجو ان تشرحوا -

00:00:43

الاية الكريمة لقوله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. لا الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذه الاية وهي قوله تعالى - 00:01:03

ان الله لا يغفر ان يشرك به الشرك لا يغفره الله سبحانه وتعالى. والمشرک ليس مسلما انما المغفرة للمسلمين والمؤمنين والمشرک ليس مسلما فلا تناله رحمة الله. فلا بد ان يتوب من الشرك ويخلص العبادة لله عز وجل والشرك - 00:01:23

المراد به عبادة غير الله سبحانه وتعالى هو الشرك شرك عبادة غير الله اي نوع من انواع العبادة كدعاء غير لا هو الذبح لغير الله والنذر لغير الله. كل هذا من من اقسام الشرك صرف العبادة لغير الله عز وجل وهذا لا يغفر الا بالتوبة الا - 00:01:43

توبتي منه فمن مات عليه فانه لا يغفر له ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. يعني ما دون الشرك من الكبائر والمعاصي التي دون الشرك فانه يرجى ان يغفرها الله لصاحبها او ان يعذبه بها ولكنه آ لا - 00:02:03

في النار وانما يعذب في النار بقدر ذنوبه ثم يخرج منها الى الجنة فالموحد ماله الى الجنة اما ابتداء واما في النهاية اية ولو كان عنده ذنوب وكبائر ما اما المشرک فلا نطمع له في مغفرة الله اذا مات على الشرك. نعم. احسن الله اليكم - 00:02:23

اه الأخت سارة تقول اه بأنها متابعة لبرنامج وتدعو لكم فضيلة الشيخ تقول سألتني احدى الأخوات بأن لها ولد ترى يوما من رمضان ومات هذا الولد ماذا عليه من من جهة الصيام ومن جهة الكفارة. عليه انها - 00:02:43

اقتضي عنه اليوم الذي افطره قوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الاخت آ هذه تسأل تقول لدي والدتي في قريتنا ولا يخفى عليكم بان تعليق الحجب - 00:03:03

على الاطفال فيها محذور قد يغفل عنه بعض الناس وهو ان الطفل قد يدخل بهذه الحجب الحمام او دورات غير نظيفة فماذا نقول لها مأجورين؟ وما الحكم؟ الحجب مجملة قد يكون حجب شركية فيها دعاء لغير الله فيها استعاذة بغير الله - 00:03:23

اه حجب شركية هذه يجب نزعها في الحال ولا تبقى على الاولاد او على غيرهم حتى الدواب لا تبقى عليها بل تنزع بادر بنزعها لانها حجب شركية. اما الحجب بين القرآن ومن الادعية المشروعة هذه محل خلاف بين العلماء. منهم من - 00:03:43

منع تعليقها لعموم الدليل ومنهم من اجاز تعليقها اذا كانت من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لعدم المحذور فيها والذين يرون منعها وان كانت من القرآن يقولون لعموم الحديث - 00:04:03

التي انه لا يدع تميمة ولا حجابا بمعنى التميمة الا نزعها هذا هو الاسلام والابرى للذمة. كانوا يكرهون الحجب من القرآن وغير القرآن ومنهم من استثنى الحجب اذا كانت من القرآن لانها لا محذور فيها ولكن الراجح هو الاول. نعم - 00:04:23

احسن الله اليكم. التعلق بغير الله يا شيخ. هل ينافي كمال التوحيد؟ التعلق بغير الله ينافي التوحيد. لا يجوز التعلق بغير الله في طلب نفع او كف شر وانما المؤمن يعلق رجاءه وتوكله على الله سبحانه وتعالى. ولا يتعلق على غير الله - [00:04:43](#)

تعلق على غير الله وكله الله الى ما تعلق عليه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يا شيخ للبرنامج يقول ما مناسبة الآية الكريمة انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. مناسبة ان الرسول صلى الله عليه وسلم حرص على على - [00:05:03](#)

ابي طالب الذي كان يدافع عنه ويحميه من اذى قومه فلما حضرته الوفاة جاء اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال قال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وكان عنده حضرة من المشركين قالوا له وتترك ملة عبد المطلب ام - [00:05:23](#)

مات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهي عنك. انزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. فلا يجوز - [00:05:43](#)

استغفار للمشرك الذي مات على الشرك ولا يدخل في رحمة الله عز وجل. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت اي من احببت هدايته لانه يحب ان يهدي عمه ابو طالب من شفقتة - [00:06:03](#)

عليه ولرد معروفه وجميله الذي بذله ابو طالب لحمايته من اذى قومه ولكن الله جل وعلا منعه من ذلك. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ من جهة الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة حتى قبيل - [00:06:23](#)

هل ورد في ذلك شيء؟ نعم ورد انه صلى الله عليه وسلم بليلة الجمعة وفي يوم الجمعة يكثر من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ بالنسبة لبعض الناس قد يأخذ العمرة او الحج - [00:06:43](#)

آآ يخطي في بعض المناسك او في بعض الاحكام ويرجع ولا يسأل يا فضيلة الشيخ وعندما يقرأ في البعض الكتب يجد انه في عمرته او في حجه هل يعيد الحج والعمرة؟ ما ندري ماذا اخطأ فيه هل اخطأ في اركان العمرة او الحج - [00:07:03](#)

او في واجباتها او في سننها ما ندري ماذا اخطأ فيه ولكن على كل حال الذي يريد الحج او العمرة عليه ان يصحب اهل العلم لاجل ان يسألهم ولجل ان يقتدي بهم. وعليه ان يقرأ في المختصرات في مناسك الحج والعمرة المختصرات الصحيحة - [00:07:23](#)

ثابتة يقرأ فيها ويسأل عما اشكل عليه حتى يؤدي نسكه على الوجه الصحيح. نعم. ما المقدار المجزئ يا شيخ صالح من العلم الشرعي كي يتعلمه المرأة وكذلك الرجل الذي يستقيم دينه به يجب على المسلم ان يتعلم - [00:07:43](#)

اما ما يستقيم به دينه من اركان الاسلام الخمس التوحيد والصلاة والزكاة صيام رمضان حج بيت الله الحرام هذا العلم ضروري لا يعذر احد بالجهل به. يتعلم اركان الاسلام الخمسة وكيف يؤديها؟ وماذا يجب عليه فيها؟ ولا - [00:08:03](#)

يتبع التقليد ومن غير علم او يعمل شيئا حسب استحسانه ولا لا بد ان يؤدي اركان الاسلام على الوجه المشروع. نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اقرأ في بعض الاحاديث في نهاية الحديث رواه الخمسة. هل آآ هؤلاء الخمسة - [00:08:23](#)

اه متفقين على رواية حديث او اه رده. اذا قال رواه الخمسة المراد بهم اصحاب السنن الاربعة ان الترمذي الترمذي والنسائي وابن ماجة حابس السنن الاربعة والخامس مسند الامام احمد هؤلاء هم الخمس. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ - [00:08:43](#)

هناك اشخاص عندما نقول لهم آآ لا تفعلوا كذا او آآ اتقوا الله يشيرون الى القلب ويقولون التقوى ها هنا اذهب عنا. كلام هذا لا يجوز. الواجب على المسلم ان يقبل النصيحة وان يعمل بما نقصه. يكمل دينه ويكمل عبادته وماله - [00:09:03](#)

يقول الايمان بالقلب الايمان بالقلب لكن الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح لابد ان يكون العمل صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الايمان بالقلب والايمان بالعمل والايمان بالاعتقاد. نعم. يقول فضيلة الشيخ -

[00:09:23](#)

هذا سائل سوداني ما الحكمة يا شيخ صالح من ارتداء آآ الاحرام الابيض في الحج والعمرة؟ وهل كان الرداء هذا معروف عند الرسول صلى الله عليه وسلم ام ان هناك اثواب اخرى في ذلك؟ نعم الاحرام يكون في ازار على اسفل البدن وفي رداء - [00:09:43](#)

على على البدن بهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم هو واصحابه ازار ورداء من اي لون كان مما جرت به العادة ولكن البياض افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على البياض قال البسوا من ثيابكم البياض وكفنا فيه موتاكم. نعم. في الآية يا شيخ يظنون

بالله غير الحق ظن الجاهلية ما هو ظن الجاهلية يا شيخ صالح؟ يظنون بالله غير الحق يظن الجاهلية ان الاسلام لا ينتصر وان المسلمين سوف يقضى عليهم وان الكفار اشد باسا واشد قوة. هذا ظن - 00:10:23

اهلي. نعم. يقول ما معنى حديث لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. نعم في في حالة اه في حالة يغلب جانب الرجاء في حال الصحة يواسي بين الخوف والرجاء ولا يغلب جانبنا على جانب كونوا خائفًا راجيا اما اذا - 00:10:43

حضرتة الوفاة فانه يحسن الظن بالله ويغلب جانب الرجا لان العمل انتهى ولا يستطيع العمل فيحسن الظن بالله عز وجل ليموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله. والله جل وعلا يقول انا عند ظن عبدي بي. فليظن - 00:11:03

فيما شاء. نعم. له فقرة اخرى يسأل يقول ما مصطلح التوحيد عند المتكلمين؟ المتكلمون عندهم التوحيد توحيد الربوبية. اذا الله بافعاله من الخلق والرزق والاحيا والاماتة وغير ذلك فهذا هو التوحيد عندهم وهذا باطل لانه لا بد من - 00:11:23

توحيد العبادة وافراد الله جل وعلا بالعبادة ولا يكفي توحيد الربوبية. التوحيد نوعان توحيد الربوبية وتوحيد الالهية. توحيد الربوبية ليدخل فيه توحيد الاسماء والصفات فلا بد ان يتعلم المسلم عقيدته وتفصيلها. نعم. اه هذه اخت سائلة - 00:11:43

نختم بسؤالها هذه الحلقة المباركة تقول بانني ادعو للشيخ واتابع الشيخ حفظه الله لي والدا سماحة الشيخ كبيرة في وعلى فراشها وقد لازمتها وآآ جاءها شيء من الخوف وتمسك بيدي لا اذهب ولا آآ آآ افر عنها - 00:12:03

ولو دقيقة تقول انا يا فضيلة الشيخ اخاف عليها واؤخر الصلوات كل ذلك بسبب ملازمتي لها. فهل يلحق شيء في عدم تركها لانني اؤخر الصلاة في حال نومها او في حال غفلتها عني. انت احسنت وهذا من البر - 00:12:23

والدتك والله جل وعلا يثيبك على ذلك والتأخير ما دام في الوقت وقت الصلاة فانه جائز خصوصا اذا كان التأخير حاجة انه يجوز ما دام داخل الوقت. شكر الله لكم سماحة العلامة الشيخ صالح الفوزان على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات - 00:12:43

والله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وبارك فيكم على ما بينتم للاخوة والاخوات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:03